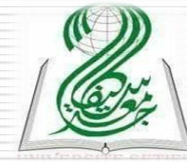




جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



## مقياس: تحليل الوثائق السياسية والمواثيق الدولية



المحاضرة الثالثة:  
منهج تحليل الوثائق والمواثيق

سنة ثانية/ جذع مشترك

إعداد الأستاذة: د . عابد أحلام

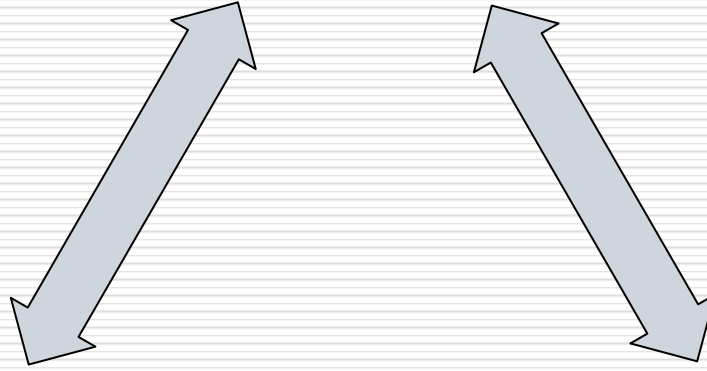
السنة الجامعية: 2023-2024م

## مدخل:

- المقصود بـ **التحليل** تفكيك النص ومعرفة أسرارته وخفاياه، مثلًا تحليل الخطاب السياسي: القيام بتفكيكه لقراءته قراءة منهجية.
- **الهدف الرئيسي** له: فهم النماذج والاتجاهات الموجودة في موضوع الوثيقة المراد تحليلها.
- يتم **تطبيقه** في مجموعة واسعة من العلوم الاجتماعية على غرار العلوم السياسية.

---

## منهج تحليل الوثائق والمواثيق



منهج تحليل  
المضمون



منهج تحليل  
المحتوى

---

## تحليل المحتوى Content analysis:

---

- يركز على الجوانب الخارجية للنص، الهيكل والتنظيم.
  - يركز على تحليل المكونات الظاهرية للنص: العناوين، الفقرات، الأقسام،...
  - يستخدم عادة لفهم كيفية تنظيم النص وتقسيمه وترتيب المعلومات فيه.
-

## النشأة والتطور:

---

- لا يوجد تاريخ دقيق لبداياته، وإنما تعود إلى **لازويل Lasswell** وزملائه في عام 1930م، عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيا بأمريكا.

- من الدراسات التي طبقت دراسته **ويلي Willey** للصحف الإقليمية خلال حرب الاستقلال الأمريكية.

- في البلدان العربية ظهر أولاً في مجال الدراسات الاجتماعية، وبعدها تطورت استخداماته إلى أن وصل استخدامه في العلوم السياسية،

---

## تعريفه:

تعريف بيرلسون: عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لـ **محتوى** أسلوب الاتصال.

-تحليل المحتوى هو تقنية وصفية في دراسة الوثائق والإرساليات الإعلامية والخطابات المختلفة بغية فهمها وتفسيرها في ضوء المعالجة الإحصائية.

-بمعنى أنه أسلوب كمي وكمي، يستخدم في تحليل مضامين المواد -مكتوبة، شفوية، مصورة-، وجمعها، ومعالجة دلالاتها وقياسها، واستخلاص النتائج التي تثبت صحة أو خطأ الفرضيات، وصولاً إلى المقترحات أو التوصيات.

# الخطوات المنهجية في منهج تحليل المحتوى:

---

1-تحديد المشكلة

2-وضع فرضيات البحث

3-وضع فئات التحليل ووحداته: حدد بيرلسون 5 وحدات:

-الكلمة: يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالة السياسية.

-الموضوع: جملة أو أكثر تؤكد مفهوما معينا سياسيا، أو اجتماعيا، أو اقتصاديا.

-المفردة: الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار.

-الوحدة القياسية أو الزمنية: يقوم الباحث بحصر كمي لعدد صفحات المقال وأقسامه.

---

- 
- 4- بناء أداة التحليل
  - 5- اختيار عينة المحتوى
  - 6- جمع البيانات وتحليلها
-



## تحليل المضمون:

- يركز على الجوانب الداخلية للنص: المعاني والأفكار والرسائل التي يحملها.
- يركز على تحليل الأفكار والمواضيع والرسائل التي تنقلها النصوص، بغية فهم مدى تأثيرها ومغزاها.
- يهدف إلى فهم العمق الداخلي للنص والتفاعلات بين المفاهيم والمعاني المختلفة.
- هو كل ما يقوله أو يكتبه الفرد ليحقق أهداف اتصاله بالآخرين: خطاب، قرار، قانون...

---

يمكن تطبيق كل من تحليل المحتوى وتحليل  
المضمون على مجموعة متنوعة من الوثائق  
والنصوص، ويعتمد الاختيار بينهما على الغرض من  
التحليل والمعلومات المطلوبة.

---

---

بداية ظهور تحليل المضمون كانت مع الباحث "تشارلز ميلز" عام "1920"، ومع ظهور اختراع أجهزة الكمبيوتر في القرن العشرين ساعد التطور القني توفير بعض الوسائل المناسبة التي يمكن استخدامها في التطبيق العملي للمنهج العلمي لتحليل المضمون.

---

# الاختلاف:

---

❖ **تحليل المضمون:** ما يقوم به الباحث من تحليل للمعلومات الوثائقية في أي منهج يعتمد على المصادر الأصلية كمنهج التحليل الوثائقي، والمنهج التاريخي.

❖ **تحليل المحتوى:** طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم للمحتوى.

---

# في إطار تحليل الوثائق السياسية، يتضح الفرق بين منهجي تحليل المضمون وتحليل المحتوى من خلال:

---

## تحليل المضمون:

- يركز على فحص المضامين السياسية والرسائل المحمولة في الوثيقة.
  - يسلط الضوء على الأفكار والآراء والأهداف السياسية المعبر عنها في الوثيقة.
  - يُستخدم لاستخلاص السياسات والمواقف والاستراتيجيات المقترحة أو المتبناة.
-

---

## تحليل المحتوى:

- يتناول العلاقات بين الوثيقة السياسية والسياق السياسي الأوسع الذي تنشأ فيه.
  - يتضمن تقديرًا لكيفية تأثير السياق السياسي الأوسع على المحتوى والرسائل في الوثيقة.
  - يمكن أن يشمل تحليلًا للغة السياسية المستخدمة والرموز والمفاهيم المشتركة في السياق السياسي.
-

## خصائص منهج تحليل المضمون:

---

- تصنيف البيانات وتبويبها .
  - يعتمد على تكرارات أو ظهور جمل أو كلمات أو رموز أو مصطلحات أو أشكال المعاني المتضمنة في مادة التحليل .
  - التمييز بالموضوعية والخضوع للمتطلبات المنهجية (الصدق والثبات)، لأخذ بأحكام نتائجه على أنها قابلة للتعميم.
  - ينبغي أن يكون التحليل منتظما، وأن يعتمد أساسا على أسلوب الكمي، بهدف القيام بالتحليل الكيفي.
  - ترتبط نتائجه مع ما ورد من نتائج وصفية تحليلية ونظرية، ليتم وفقها تفسير الظاهرة.
-

# أنواع من تحليل المضمون:

---

## 1. تحليل المضمون الكمي

### Quantitative Content Analysis

يركز هذا النوع على تحويل المعلومات النصية إلى بيانات قابلة للتحليل بواسطة تعريف وترتيب الوحدات المعينة من النص، مثل الكلمات أو العبارات أو الموضوعات، ومن ثم استخدام الإحصاءات والتحليل الكمي لفهم النماذج والاتجاهات.

---



## 2. تحليل المضمون النوعي / الكيفي

### Qualitative Content Analysis

---

يركز على فهم معاني النصوص والسياقات والتفاصيل العميقة للمحتوى، ويتطلب فهمًا متعمقًا للسياق والمفاهيم الموجودة في النصوص.

## 3. تحليل المضمون المختلط

### Mixed-Methods Content Analysis

يجمع هذا النوع بين العناصر الكمية والنوعية في تحليل المضمون، حيث يتم استخدام النهج الكمي لتحليل الكميات والتركيبات الأساسية للنص، مع تضمين التفسيرات النوعية للمعاني والسياقات.

---

# خطوات تحليل المضمون:

---

- 1 - تحديد مشكلة البحث أو موضوعه.
  - 2 - صياغ الفروض: (افتراض وجود علاقة بين المتغيرات).
  - 3 - تحديد مجتمع البحث : المادة أو المواد التي سوف تخضع للبحث.
  - 4 - اختيار العينة : مثلا موقف الصحافة من الانتخابات .
  - 5 - تحديد رمز التحليل للعينة: مثلا جريدة.
-

## وحدات تحليل المضمون:

- 1 - وحدة الكلمة: تعبر عن رمز أو مفهوم أو مدلول .
- 2 - وحدة موضوع الفكرة: جملة أو فكرة يدور حولها موضوع التحليل.
- 3 - وحدة الشخصية: الأشخاص أو الشخص محور الاهتمام .
- 4 - الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: قد تكون خطاب أو كتاب أو برنامج تلفزيوني ...
- 5 - مقاييس المساحة و الزمن : المقاييس المادية التي يتبعها الباحث للتعرف علي المساحة التي تشغلها المادة المنشورة في الكتب أو الصحف المطبوعة أو المدة الزمنية التي استغرقتها المادة في الإعلام، كما تقدم لنا النتائج المتحصل عليها من استخدام هذا الأسلوب كما هائلًا في كثير من الأحيان .